

رداعلجريدة الثورة العراقية

ليس بالمشائق بل بالديموقراطية تصان الجبهة وتتوطد

تتناول الأنباء والاداعات اخبارا متواترة عن "اعدامات" لعسكريين عراقيين منهمين بالانتماء للحزب الشيوعي العراقي. وعلى الرغم من ان المصادر الرسمية العراقية لم تؤكد هذه الانباء الا انها لم تنتفها كذلك.

بشير الجرجوشي

طلب الحكم، ثم بعد فشله حاول الهرب الى ايران. ونحن لا نقول ذلك تشفيا ولا تاييدا لكل تلك المحاولات. ولكن نذكر فقط ان المسؤولين على الحزب الحاكم وليس الشيوعيين، هم الذين حاولوا مزارا استغلال الجيش لقب نظام الحكم. نال مثل هؤلاء كان يجب ان توجه تهديدات جريده "الثورة" وليس الى الشيوعيين! ولكن ينبغي الاترار مع جريده "الثورة" بان هناك ازمة في التحالف القائم. وهي ازمة تعود ماسبابها الى الفهم الخاطيء لسقطنيات التحالف من قبل الحزب الحاكم.

لهذا الحزب كما تؤكد الكثير من المعطيات، يفهم التحالف على اساس الاحتفاظ بتوازن القوى بين اطراف التحالف، باية وسيلة.

ان هذا المفهوم لا يخسجم مع معطيات الحياة الواقعية ولا مع قوانين حركة المجتمع.

هل يمكن تقييد فكر العسكريين

ولعل بعض الاسئلة توضح ما تقصد. ماذا يصنع محرر جريده "الثورة" اذا ما اصبح لحد العسكريين شيوعيا من خلال اطلاقه على ممارسات الاحزاب المتحالفة وبرامجها وادبياتها؟ وكيف يمكن الفصل بين الواقع الطبيعي لهذا العسكري، وذاك وبين وجوده في الجيش، وبين استعداده الموضوعي لتبني الايديولوجية المعبرة عن مصالحه الطبقيه؟ وما هي جريمة الحزب الشيوعي اذا كان تاريخه الثوري وممارساته في نطاق التحالف، وبرنامجه، ونظريته الطبيعية تجتذب عسكريين، هم في الاساس وقبل وبعد ان يصبحوا عسكريين، يتنمون الى الطبقة العاملة وحلفائها؟

وإذا كان وجود مثل هؤلاء العسكريين يمثل خطرا كبيرا يستدعي اقامة المشائق لهم، فلا ينطلق ذلك على ان يشاركونهم الرأي خارج الجيش وهم الحزب الشيوعي مثلا الحليف في الجبهة الوطنية القومية التقدمية؟ ثم او لا يكشف ذلك عن موقف خاطيء من التحالف مع الشيوعيين، باعتبارهم "خطرا كبيرا" ينبغي تحجيمه ووضع دلائل اطارات لا يجوز لهم الخروج منها باسم "التحالف" وبواسطة "قبيلات الموت"؟

توازن القوى قابل للتغيير

ان قضية العسكريين ليست الاجانب من الامة وان كانت تمكس بوضوح مختلف ابعادها. وقد تفجرت قضية العسكريين حاليا بهذه الحدة، لانه

ضرورة تقدير طبيعة المرحلة الراهنة

ان محرر جريده الثورة وهو يهدد بفصم التحالف ويداع عن اسلوب الاعدامات، لا يقدر طبيعة المرحلة الراهنة التي تمر بها فئصال حركة التحرر العربية في كل قطر عربي وعلى الصعيد العربي العام. وهو يستهين بخطر الموارمات الامبريالية على العراق، رغم ان كارتر اورد الوضع في العراق كأحد مبررات تقديم المطاوترات للسعودية ونقلها لايران. ولا بد انه سمع ايضا عن حلف الخليج وعن خطوات تجديد (المستور) حلف بغداد سابقا. ونحن نفهم تماما تطلع الحزب البعث لان لا يكون اي طرف اخر بدليا عنه. وان يحاول هذا الحزب البقاء في مركز قيادة السلطة. ولكننا نعارض بالتأكيد في ان يستخدم هذا الحزب الذي يصفه "محرر" الثورة" بالحزب الثوري المومن بالشعب، المشائق والادوات القمعية ضد حلفائه للحفاظ على توازن للقوى يكون بصورة ثابتة في مصلحته.

الحزب الشيوعي امين للتحالف

وتكفي الإشارة الى ان اكثر من ثلاثة اى شيوعى قد اعتقلوا وتمرضوا للضغوط منذ قيام الجبهة. ومع ذلك بقي الحزب الشيوعي العراقي في الجبهة تقديرا منه لضرورتها الملحة لدره الموارمات الامبريالية. وصد قوى الرجعية الدلغية. ومن المفيد ان نلاحظ في بيان الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلاد العربية، ومنها الحزب الشيوعي العراقي الصادر في اواسط نيسان ١٩٧٨ ان البيان وضع في مقدمة مهمات النضال الملحة لتلك الاحزاب.

"صيانة الانظمة الوطنية التقدمية ضد المحاولات الرامية لاسقاطها وأحتوائها" وجاء في مقطع آخر من نفس البيان "ان الجيهاث الوطنية والتقدمية التي تشكلت في عدد من البلدان العربية قد اثبتت الحياة ضرورتها".

ولهذا فان الزوبعة المثارة حاليا ليس لها ما يبررها. والتفسير الوحيد لها هو احتمال اعدام عدد من العسكريين ومحاولة التغفية على ذلك بالصخب حول "الاستفغال" المزعوم و "التصلق" والتهام "بسرقة" الدور التاريخي!!

وجدير بمحرر الثورة، والذين يلقفونه الكلمات ان يلاحظوا وان يستوعبوا اهداف الحملة اليمينية العربية من حولهم. وان يسألوا انفسهم عن الحكمة في رفع رايات مماثلة لرايات اليمين.

مثل هذه الرايات تجاوزتها التاريخية وعلى الحريصين على ان يكون لهم دور في المسيرة ان يرفعوا راية العصر وان يمتلكوا لمقتضياتها.

اجب عربية

- ذكرت صحيفة "انترناشيونال ميزالد تريبون" ان جريده "الامالي" التي منحتها السلطات المصرية مؤجرا، قد زادت توزيعاتها في الاربعة اشهر الاخيرة من ٥٠ الف الى ١٣٥ الف نسخة.

مرتزقة افريقيين تسلحهم فرنسا وتمولهم السعودية

باريس - قالت مصادر مطلعة في باريس، ان اتفاقا سعودي فرنسيا قد وقع لتمويل قوة افريقية مشتركة تعمل ضد الثورة في افريقيا. وكشفت هذه المصادر ان فرنسا ستقوم بمد هذه القوة بالسلح والعتاد اللازم. وتقوم السعودية بدفع المبالغ اللازمة لذلك بالاضافة الى كافة المصاريف الاخرى الكالواتب والمواصلات. ويعلق المراتبون على هذا الاتفاق بأنه محاولة سعودية لاستعادة هيبتها بعد ان تمردت في رمال الاوغادين ودلفت هناك مع عنجنية سياد بري.

توزيع اراضي في ليبيا

طرابلس - ليبيا جرى في اضمح منطقة زراعية هنا، وهي منطقة الجبل الأخضر، توزيع اكثر من الف قطعة على الفلاحين المحرومين واصحاب القطع الصغيرة. وخلال السنوات الثلاث الماضية وحدها، وزعت الحكومة على الفلاحين اكثر من ١٠ الاف قطعة ارضي وتدمت لهم المعدات الضرورية لزراعتها، ومن الجدير بالذكر انه يجري انشاء ترقى للمسكن المريح وانشاء المدارس والمستشفيات وشق الطرق فيها، ومنشآت الري، وينبغي على الفلاحين دفع تعويضات في مدة تتراوح بين ١٠ - ١٢ سنة مقابل الارض.

تهريب الاموال من مصر القاهرة -

صدرت هنا مؤخرا تقارير رسمية جاء فيها: ان نشاط البنوك المشتركة والاجنبية في مصرف نما لخير، ووصل مركزها المالي الى ٥٠٠ مليون جنيه. ورغم ان المصدر الرئيسي يتمثل في منحدرات المصريين الذين يعملون في الخارج، ويحولون ايداعاتهم لمصر. فان هذه البنوك تحول ايداعات للبنوك الاجنبية لاستثمارها. ويلا من ان تساهم في جلب رؤوس الاموال الاجنبية الى مصر لتوظيفها تهرب ايداعات المصريين عن طريق البنوك المحلية للبنوك الاجنبية.

الجزائر وليبيا تدينان التدخل الامبريالي في زائير

الجزائر - حملت صحيفة المجاهد الجزائرية على التدخل الامبريالي الرجعي في زائير. وقالت ان الاستثمار يحاول الاحتفاظ بسيطرته على زائير وتهديد استقلال البلدان الافريقية. وقال راديو طرابلس ان التدخل الامبريالي في زائير مثال على الموارمات الموجهة ضد القوى

والكثر من ذلك فقد خرجت "الثورة" العراقية الرسمية بمقال انتقاضي يعلن صراحة ان "الثورة" هي التي اعطت القوة للبعث وحزب البعث من الاحزاب المتشركة في الجبهة، ستكون اعلاما

وقالت "الثورة" ان شرط استمرار التحالف هو ضمان قيادة الحزب له، وامتناع اي طرف اخر من التحالف عن القيام بنشاط يفر من التحالف مع الجيش.

وكل هذه التحذيرات ليست بعيدة والطراف الجبهة في العراق لا تقوم باي نشاط في داخل الجبهة. ومع ذلك فان السلطات العراقية قد امنت منذ وقت طويل بامسكها بحكم عليهم بالاعدام تهيئة للثورة. ولكن هذه المطالبات لم تقدم دليلا ولعدا على ان هؤلاء المكونين قاموا بنشاط يهدد في تقاير تعليمات من الحزب الشيوعي العراقي.

وهذا يوضح ان اولئك العسكريين هموكوا على انكار بنوعها، وليس على اعمالهم بصفة تاما بما.

الالزمة لماذا الان؟

ولكن لماذا تثار هذه القضية في هذه الحدة، ويستأنف الحديث عن كرامات في هذا الطرف لثورة؟ هذا طبعاً اذا لم تكن هذه الالزمة قد نفذت، واصبح كل شيء بطايع الى اعادة النظر. في الالزمة بدلا من النصح.

ان جريده الثورة تتحدث عن رولا الاكتر لمصير شأن القائم في البلاد. وتبدو لها نظر الى العراق كقلعة من عتاه الموارمات الامبريالية حنة ولي موجهة التهديدات مما تشي بتعرض لها من قبل جبهة الامبريالية في المنطقة والشرق، على النول الرجعية المحيطة بها مبررة طويلة لها تمتد حتى يتخالف ان تتنازل على قسم من اراضيها ولها في العراق شعب ينتمونها الرجعية الكردية في شرقها وبغايا الاتطاعيين وكبار المشائق والبرجوازية الكبيرة الذين يولاءوا جهورهم في الجيوب والبيوت، وربما في بعض الحكام نفسه.

من الذي يتأمر؟!

بعضنا، ذاكرة محرر جريده "الثورة" نقول له ان "الثورة" سرقة الثورة هم منذ ان كان البعث السلطة من قبله على الحزب ومن قبله الرأوي المبرومة باسمه الحزب والحكومة. والذاكرة لا تتنسى الجنرالات والالوية الذين هم مستوا او ابعثوا او ابعثوا في صفوفهم. وكان لغرض من ان يخدموا لثقتك عددا من المصلوبين. وكان معه

الجسور المفتوحة والزيارات الصيفية والحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني

من الواضح طبعاً ان سياسة الجسور المفتوحة - وهي تفترض موافقة السلطات الاردنية وتعاونها التام - تقدم جوهرياً المعامل الاسرائيلية الحاكمة، وتمثل انجازاً اقتصادياً هاماً طالما سمعت اليه....

مخبات ونشاطات

اطلق الملك حسين في الايام الاخيرة تصريحاً هامياً، امر به بهدءاً، من رغبته في لقاء صيغة حد ادنى تشكل في جوهرها تنازلاً حتى من منظور المملكة العربية المتحدة، الذي طرحه بجملة "كثيبي عن الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المظهر". وجاء في هذا التصريح بأنه يؤيد اقامة دولة فلسطينية على ان ترتبط هذه الدولة باتحاد مع الاردن، وقد توالى حسين في تصريحه هذا مع تصريحات المبادئ الاخيرة من تصمم المسألة العربية وقطاع غزة بين مصر والاردن واسرائيل.

ولقد انعكس هذا التقارب الاردني، بالاضافة الى جملة من الاجراءات الاخرى، على الوضع في المناطق المحتلة. وتمثل ذلك على العلاقات بين الجماعات المؤيدة لمصر والاخرى المؤيدة للاردن، ونشلت ايضا، "مناصر الحل الفلسطيني" في استمزاز بعض الجهات والشخصيات حول "مشروع الادارة الذاتية".

وفي هذا المجال تحدثت الصحف عن نشاط السفارة المصرية في عمان، ومن استرلابها بعض الاشخاص في الضفة الغربية وقطاع غزة حول مدى استعدادهم في المفاوضات الجارية بين مصر واسرائيل، ومن نفس المنطلق السابق، جرت نشاطات مماثلة قامت بها سلطات الحكم المصري والحكومة الاردنية والتفصيلية الاميركية كل على حدة. وعلى الرغم من نفي السلطات الاسرائيلية، اتحاد اي لبرارات عملية في هذا الاتجاه، تحدثت الانباء عن عزم سلطات الادارية في مجالات التعليم والصحة وغيرها، والتي يقوم بها الحكم المصري، الى موظفين عرب.

ان هذه النشاطات والتحركات، تتصلل من طريق الجسور المفتوحة ويراد منها ضرب "حركة التحرر القومي الفلسطيني، ولتعزيز هذه السياسة المفتوحة، يجري استغلال عاملاً انسانياً للتفعية عليها.

المعامل الانساني

المقصود في المعامل الانساني هي الزيارات الصيفية وغير الصيفية من المناطق المحتلة واليهما، ان نكبة الشعب الفلسطيني، وما ترتب عليها من تفجع للفتلات الاجتماعية والمائتية القاتمة، قد اعطت بعداً انسانياً لنكبة هذا الشعب، وتعاول "مناصر الحل" بهدف تحويل الانتباه من القضية الجوهرية وهي الانسحاب من الاراضي المحتلة منذ الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ وحق تقرير المصير الفلسطيني الى ترتيب الزيارات واستغلال هذه المعاناة لتحقيق بعض الافراض السياسية المشبوهة، وهذا المنطق يعني ان استمرار هذه السياسة، كما ان عرض موشيه ديان وزير الخارجية الاسرائيلي، بالبحث في مسألة قبول لاجئين فلسطينيين، من الميخيات للامانة في الضفة الغربية، واعتبار المشكلة هي سكانها لا اكثر ولا اقل هو عزف على نفس الوتر السابق، والا لماذا لا ينفذ وزير الخارجية الاسرائيلية قرارات الامم المتحدة بهذا الصدد؟ ان سيمفونية "عناصر الحل" الانسانية والمفتوحة، تساعدهم او هكذا يعتقدون، على التقلص من مناقشة القضايا الملغومة كموضوع الارض وموضوع الانسحاب وتحقق لهم قدراً اكبر من الانسحاب في المواقف وخاصة مع "العنصر الاكبر" الموقف الاميركي.

ويحاول موشيه ديان من جديد الآن، كما، تقيد المصادر الاسرائيلية، تقديم عدد من المقترحات، بشأن انحال بعض التعديلات، على مشروع "الحكم الذاتي" الذي تقدمه، بهدف تعزيز الوجود الاردني والى عودة الاردن بالتعاون مع اسرائيل، لادارة الضفة الغربية.

الجسور المفتوحة لماذا؟

سياسة الجسور المفتوحة هي شاهد اثبات يومي على اللقاء بين حكام اسرائيل والاردن، وعن طريق هذه الجسور يتم التبادل السياسي والتجاري والاقتصادي والبشري.

المعروف ان الاردن يستجيب بدوره لهذه المقترحات.

لذلك فان سلطات لا تقوم بأي لقاء يودي، الى تصم العلاقات المتعددة الجوانب (الاقتصادية والاجتماعية والادارية) بين الضفة الغربية المحتلة والاردن، بل هي تسهل الى ابعد حد هذه العلاقات، ما دامت (وهي كذلك) لا تعارم الاحتلال.

ان هذه السياسة سياسة دعم المناطق المحتلة مع اسرائيل اقتصادياً واقامة المستوطنات بلغت تكاليف هذه المستوطنات خلال الـ ١٠ سنوات الماضية حوالي ١٠٠٠ مليون ليرة اسرائيلية) ورفض الاعتراف بالشعب الفلسطيني وممثليه الشرعيين، تؤكد ان حكام اسرائيل لا يريدون الانسحاب ولا يخطرون اليه.

ومن الواضح طبعاً ان سياسة الجسور المفتوحة، بالتعاون مع السلطات الاردنية وتحت سماع ومصر مكتب المقاطعة العربية، تمثل انجازاً اقتصادياً للمعامل الاسرائيلية، وهذه السياسة في ظروف دعم الصناعات البدائية في المناطق المحتلة بالصناعات الاسرائيلية الاحتكارية ...

وسيحدهنا المستقبل القريب عن شركات واشخاص وشركاء ووكلاء ارتدوا العمم العربية كما فعل نابليون في مصر قبل حوالي قرن، وكما فعل كيمبندر قبل حوالي سنة وكما يفعل الكثير من "ابناء العم" الان، وكثيرة هي الشركات والمصالح التي اختارت لها اسما وطنياً.

نتيجة

ان سياسة الجسور المفتوحة هي سياسة مزدوجة، فهي من ناحية تساعد سلطات على ابقاء الانتصاب الشكلي للجماعير الضفة والقطاع الى الاردن، ومن الناحية الثانية تؤدي بمساعدة السلطات الاردنية، الى غزو الاحتكارات الاسرائيلية (متفخفين وراء المنتجين في الضفة والقطاع) الاسواق العربية.

والسلطات الاردنية تكتفي بهذا الوضع، في محاولة يائسة لتعميق ولاء الجماعير في الضفة والقطاع للحكم الاردني، وامل حكام الاردن ان يبقى هذا الوضع، على هذا المنوال، حتى تحل ساعة الحسم وتتمشى الازمة بمساعدة الولايات المتحدة.

ويلتقي الطرفان بالاضافة الى "عناصر الحل التصوري" الاخرى على التفكير والرفض لمعركة التحرر القومي الفلسطيني وحق الشعب العربي الفلسطيني في حق تقرير المصير واقامة دولة مستقلة في الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧.

بقلم ابو عفيف

وفي سنة ١٩٧٢ تم "ترسيم" هذه السياسة لتشمل قطاع غزة بالاضافة الى الضفة الغربية وذلك تحت شعار المساواة في المعاملة، بين ابناء قطاع غزة والضفة الغربية، وقد توالى هذا الاجراء الجديد مع اعلان مشروع المملكة المتحدة، حيث اعتبرت السلطات الاردنية - قطاع غزة بوصفه قطاعاً فلسطينياً - جزءاً من القطر الفلسطيني، الذي يؤول حسب مشروع المملكة المتحدة، الشطر الغربي منها.

ابتدأت "حكاية الجسور المفتوحة" بعد الاحتلال بفترة قصيرة، حين اشدد النقاش في المعامل الاسرائيلية الحاكمة، حول مستقبل الضفة الغربية، واعرب بعض المماسرة الاسرائيليين، عن تفوقهم من ان يودي ضم جماهير عربية فقيرة الى اسرائيل، الى تغيير طابع الدولة اليهودي... وصرح وزير "الدفاع" الاسرائيلي (في ذلك الوقت موشيه ديان، ان الخيار ليس بين الضم القليلي والتخفيف الديموقراطي (السكاني) وقصد بذلك ان من الممكن ضم الضفة الغربية والقطاع الى اسرائيل، بدون ان يودي ذلك الى تغيير طابع الدولة اليهودي.

وبوي هذا الفهم اكد ديان على ان السياسة المثلى هي سياسة الجسور المفتوحة بين الضفة (وليساً بعد قطاع غزة) والعملة الشرقية من الاردن. فهداه السياسة تبقى على "اردنية" الجماعير في المناطق المحتلة "قانونياً" بدون ان يحمل ذلك في طياته سيادة اردنية على المناطق المحتلة.

ويحاول موشيه ديان من جديد الآن، كما، تقيد المصادر الاسرائيلية، تقديم عدد من المقترحات، بشأن انحال بعض التعديلات، على مشروع "الحكم الذاتي" الذي تقدمه، بهدف تعزيز الوجود الاردني والى عودة الاردن بالتعاون مع اسرائيل، لادارة الضفة الغربية.

ومن الواضح ان هذه التعديلات المقترحة، تعتبر استجابة من وزير الخارجية الاسرائيلي (في حالة موافقة مناحم بيغن) للمقترحات المصرية حول مستقبل الضفة والقطاع، ومن

فصل تعبير

لحد الصانع في منطق لهم، وله مكانة متميزة في الفترة الاخيرة من فصل العمال، ودون ابداء الامساح بمساحة ابلغ كل واحد منهم ورو افراد "استغنيا عن خدماتهم" ورفض مقامات مخترة ان التهاجهاجاتهم حتى استغنيا عن الاسباب الموجبة للتمسار. وعندما فصل العامل الذي ارادتنا الشكوك، بان خطا ان قد حصل من قبل العامل ولم تكرر الفصل لعامل ثاني وتاد ورايع، غدت المسألة طار تصدعي التوقف عندها، ولم متابعة القضية والاستفسار من هنا وهناك، حتى ان الفصل للمفسر العمل غير مختلين ولا ذلك على الاطلاق.

لماذا تم الفصل عن المر الذن؟ لقد استطاع انفي العزل يشتد الحقيقة، وان يتبعها غيرها، فدواع الفصل التصفي كانت بقرار اداري في الضم المعني، الغاية منه تشغيل من باجور متدنية (رخيصة) من الطلاب المتدفق على المصنع عن عمل.

وهنا اود ان اوضح لاسلم المصنع المحترم بانني لست من عمل الطلاب في عملتهم الصيفية بل مع مشاركتهم في تحمل جزء من اعباء الاهل الاقتصادية، ولكن ارفض من صاحب العمل، ان يكون احسانه الجمال امام الطلاب على حساب العمال الذين تقصروا في طويلة او قصيرة في مصنفه، لانني مقتنع بان ضلعة الانتاج، تقتضي المحافظة على عامل ذي تجربة وخبرة، في الضروي الحفاظ عليها وتطويرها لا لفظها.

ان هذا السلوك غير الواصي من بعض اصحاب العمل، حبال عالنا، يحطينا كامل الحق في ان نشير لهؤلاء باصبع الاتهام بانهم معنيون ومشاركون في عملية هجرة الايدي العاملة المحلية الى الخارج.

وفي الختام "عيب يا عالم والله عيب، شوية خجل" محمد المتناصرة

جبهة وطنية - قفة

وعلق احد المرابين على خطرة السادات الاخيرة بان ابقاء الرئيس المصري على حزب الامرار اليميني الصغير الذي يعمل سكرتيه العام موظفاً حكومياً لا يقع لحدنا بان هناك ديموقراطية في مصر.

وان السادات بعله، من الناحية العملية، لاهزاب المعارضة يكون، قد تغلى عن شعار الديموقراطية الذي يهرج ما يسميه "حركة التسميح".

كما انه باعلانه ان الغامس من حزيران هو يوم عيد يكون قد تغلى من شعاره الاخر باسترداد الاراضي المحتلة. وبالتالي فان الرئيس المصري يكون قد فقد بتخليه عن هذين الشعارين مبررات وجوده.

وتقول بعض المصادر الاجنبية ان حل الاحزاب قد اوجد شروطاً موضوعية لقيام تحالف واسع في مصر من الشيوعيين والناصرين وقوى المعارضة الاخرى.

حيدر عبد الشافي غير مرغوب في الاردن

عمان - ابلعت السلطات الاردنية الدكتور حيدر عبد الشافي بأنه ممنوع من دخول الاراضي الاردنية. وكان الدكتور عبد الشافي قد مر بعمان في طريقه لحضور مؤتمر الجامعات العربية في بغداد.

وسبب المنع هو معارضة الدكتور عبد الشافي لسياسة الحكومة الاردنية.

تفجر الخلاف بين مشايخ الامارات

ابو ظبي - تفجر التناقض السعودي الايراني في الخليج في صورة ازمة جديدة بين حاكم دبي، عضو دولة الامارات، وبين رئيس اتحاد دولة الامارات، حاكم ابو

مدارس القدس العربية لا يدعون الرسم وذلك في محاولة من بلدية اورشليم "لجذب الطلاب لمدارسها وابعادهم عن المدارس الخاصة. وعندما اصبح التعليم مجاني كان اول المتضررين هي المدارس العربية في القدس العربية.

ويروي معلمو المدارس في هذه القطة مشكلة عويصة حيث انهم سيكفون امام امرين محبين هما: دخول الصفوف بعدد يزيد عن خمسين طالبا في بعض الحالات مما يرهق المعلم ويقلل الفائدة للطلاب وخصوصاً طلاب القسم العلمي.

(٢) فصل الطلاب الذين زاد عددهم عن النصاب الذي حددته البلدية وبالتالي سيصبح مصير الطلاب على "كف عفريت" خصوصا طلاب الثاني الثانوي الثالث والثالث

اعداد كبيرة من طرّب القدس العرب مهددون بالفصل في العام القادم

القدس - بعد ان اصبح التعليم الثانوي الزامياً ومجانياً في اسرائيل لجأت بلدية (اورشليم) الى ما يسمى بنظام تقليص الصفوف وتطبيقه على مدارس القدس العربية.

ومثلاً لو سجل للصف الاول الثانوي مثلاً ١٠٠ طالب فانه سيفتح لهم شعبتان كل شعبه ٣٨ طالباً وسيكون مصير ٢٤ طالباً الفصل في بداية العام الدراسي القادم. اما كيف سيكون الفصل ومن سيلفده فهذا ما زال طي الكتمان. ومعروف ان تعداد الصفوف الثانوية في مدارس الضفة الغربية هو ما بين ٢٠ - ٣٠ طالب، ومعروف انه قبل ان يصحح التعليم الثانوي مجانياً في مدارس القدس العربية

وفرست بان يكون تعداد طلاب كل صف في المرحلة الثانوية ٣٨ طالباً واذا قل هذا العدد فان الصف سيفلج وهنا تبرز مشكلة وهي انه عندما فتح باب التسجيل ما بين ٢٠-٣٠ و ٣٠-٤٠ المتصمم سجل لبعض الصفوف طلاب يزيدون عن هذا العدد بحيث لم يصلوا الى الصف حيث يسمح بفتح شعبه ثانية وبالتالي فان العدد الذي يزيد من ٣٨ ولا يصل الى الصف سيفصل في بداية العام الدراسي

القوة الافريقية المشتركة مظهر لا فلاس سياسة الاستثمار الجديد



جنود الفرنسيون يحطون بالبيوت في زائير بحثا عن الثوار

كبي المحرر السياسي -
لعله حدث ذو دلالة بالغة ان تقوم الطائرات الاميركية بنقل جنود دولة عربية، في ذكرى الحادية عشرة لحرب حزيران، الى زائير.

ولعله امر ذو دلالة ان تكون باكورة المساعدات العسكرية الاميركية لمصر والسودان هي طائرات نقل الجنود، وان يتحول الخامس من حزيران في مصر الى ذكرى اعادة فتح قناة السويس.

له الظاهر تشير الى انه دول البين العربي، والى انها مع قائمة الدوليات في "قائمة الاميركية وليس في قائمة التومية".

ولا يتطبع حكام البين ليهي انكار هذه الحقيقة، فقرار بل الجنود المعارضة اتخذ في سبب وتعيين اهداف استخدام ما يسمى بالثروات "الافريقية" لثروة اتخذ ايضا في اجتماع زائير للول الاميرالية، الخمس لنها الاستثمارات الاحتكارية في زائير.

واعاد التحول معزولة جيدا كمرحلة لها اطلاقا بمصالح على القارة الافريقية بل هي حيا لتكرارات الخناس القوات الاستثمارية في زائير، بل بناء النظام السياسي لثروات مصالح تلك الاحتكارات في زائير في ثروات البلاد.

التدخل الاميرالي
في زائير لا يختلف عن التدخل الاستثمارية السابقة من قبل الاميرالية، والفرق هو ان الجنود والجنود الذين كانوا يشاركون في الجيوش العسكرية في الماضي، لم يشاركوا في العمليات العسكرية الحديثة، ولكن

في زائير لا يختلف عن التدخل الاستثمارية السابقة من قبل الاميرالية، والفرق هو ان الجنود والجنود الذين كانوا يشاركون في الجيوش العسكرية في الماضي، لم يشاركوا في العمليات العسكرية الحديثة، ولكن

كبار موظفي الحكومة "الوطنية" وكذلك الرواتب والاجازات ولجور السفر لغشاء المحطة في الخارج بغيت، وكان الموظفين المحليين هم نفس الموظفين الفرنسيين بل ان علاقة الاعتراق ظلت تتدفع لهم حتى الان في عدد من الدول الافريقية التي يساهم بعضها في "القوة المشتركة".

ولاهفاء طابع "وطني" على انظمة الاستثمار الجديد في افريقيا، ولواجهة الرغص السريع في عدد من الدول الافريقية لطريق التطور الراسمالي اعطي منحور مهمات ايدولوجية، ماطلق شعار "الاشتراكية الافريقية" و "افريقيا للافريقيين" و "الوطنية الافريقية" الخ.

وقام موبوتو "بتزوير" المصالح الانبئية في التجارة والنقل وزجها على البرجوازية المحلية، وبغض يباخر بمسمة القائد الثوري للشعب الكونغولي، باتريس لوموبا، مع انه احد قاتليه، ماطلق اسمه على مدينة سنغالي ليل، "موموبايش" حاليا وهي عاصمة اقليم كانتفا سابقا ومقر تشومبي القاتل الرئيسي للوموبا.

غير ان مفتك هذه المحاولات لم تستطع ان تنسي الشعب الكونغولي بؤسه وشقاؤه في ظل حكم موبوتو، ولا ان تعجب عن اعينه حقيقة النهب الاستثماري لثرواته.

٣٠٠ عائلة تملك الثروة

وتكفي الاشارة الى ان دخل الفرد السنوي في زائير، وفقا لارقام الامم المتحدة، بلغ ١٢٠ دولار فقط في العام الماضي بينما بلغ في نفس العام، في جمهورية الكونغو برازافيل المجاورة والتي لا تمتلك مثل ثروات زائير الطبيعية ضعف ذلك الرتم.

كل ذلك وهناك فئة في البلاد يملك اروادها سيارات "مرسيدس" تكلف الواحدة منها ٤٨ الف دولار، كما جاء في لحدى مقالات صحيفة "النيويورك تايمز" الاميركية...

كما يشاهد في شوارع كيشاسا اشخاص كثيرين يعلقون على صدورهم ما يشبه الساعات الذهبية الكبيرة وعليها صورة موبوتو وتحتها شعار حزبه القاتل "موبوتوماج السعادة والسلام".

ولكن رحلات طائرات النقل الاميركية الى زائير لم تكن اول رحلات تقوم بها تلك الطائرات في مهمات محكوم عليها سلفا بالشلل وربما كانت هذه الطائرات هي نفسها التي نقلت الجنود المعارضة في العام الماضي الى نفس المكان، وهي قطاعا، من نفس النوع الذي نقل الجنود الاميركيين والكوريين، والتايلانديين، والاسرائيليين الى فيتنام.

وكانت في جميع المرات ترفع على اجنحتها "اعلام وقف المد الشيوعي" و "منع التدخل الشيوعي" الخ.....

وكانت الشعوب تلاحظ بمسرة زيف وتذارة تلك الاعلام وتواصل مسيرتها الثورية لترفع على ازوها اعلامها الحقيقية، اعلام التحرر والتقدم الاجتماعي، هكذا كان الامر في سايجون، وكابل، وجنيفا، ولواندو،

وتعترف مجلة "الاكسبرس" الفرنسية المحافظة "ان الوضع الاقتصادي في زائير لم يكن في يوم من الايام في وضع "الكارثة" اكثر مما هو عليه الان. وان العجز في موازنة عام ١٩٧٧ بلغ ٣٤٠ مليون دولار، والديون الخارجية تزيد على ٢ مليار دولار، والتضخم في ارتفاع مستمر، ووعد الجنرال موبوتو، الذي يحكم منذ ١٣ عاما لاخراج البلاد من حالة البؤس لم يتحقق.

وتصفى "الاكسبرس" ان تدهور مركزه الدولي يزيد من تحفظ المستثمرين الاجانب، ونقلت المجلة الفرنسية على لسان احد رجال المصارف البلجيكيين قول موبوتو له "ان فعالية اوامري تتوقف عند باب مكتبي".

واجهة جديدة مبدل موبوتو

ان مغطى التدخل الاستعماري في زائير يعرفون هذه الحقائق، ولتجاهل في باريس مؤخرا، تطرق الى موضوع تغيير موبوتو في ظل حراسة "القوة المشتركة" ويعتقد حكام بلجيكا ان تسليم الحكم لبعض المعارضين "المعتدلين" افضل واقل نفقة من الاستمرار في حراسة نظام موبوتو، ويرشعون كبدل لموبوتو شخصاً اسمه "الي" كان مديرا للبنك المركزي في زائير.

القوة العسكرية المخرج الوحيد

المهم ان سياسة الاستثمار الجديد في عدد من الدول الافريقية لم تستطع اقامة انظمة حكم مستقرة وثابتة، وهذه الحقيقة يدركها ليس فقط مغطو السياسة الاستثمارية وراء المحيط بل وحكام تلك الدول الافريقية الذين يشعرون بوطأة معارضة شعوبهم لسياستهم.

وقد شعر هؤلاء، انهم لا يفتلقون كثيرا عن موبوتو وان لما يجري في شابه سيحدث، بطريقة او بآخر في بلدانهم ايضا. ولذلك فقد كان قرار تشكيل القوة الافريقية المشتركة قرارا يتسم مع المصالح المشتركة للمحليين في تلك الدول الافريقية.

وهو قرار يشكل في حد ذاته احد مظاهر افلاس سياسة الاستثمار الجديد، فهو دليل على ان الاساليب السياسية والاقتصادية والايديولوجية لم تنفع لتثبيت نفوذ الاستثمار الجديد، وان المخرج الوحيد المتبقي وهذا امر مشترك في نتاجه، هو اللجوء الى القوة العسكرية بطريقة جديدة ايضا، اي باستخدامها تحت اعلام افريقية!

ولكن رحلات طائرات النقل الاميركية الى زائير لم تكن اول رحلات تقوم بها تلك الطائرات في مهمات محكوم عليها سلفا بالشلل وربما كانت هذه الطائرات هي نفسها التي نقلت الجنود المعارضة في العام الماضي الى نفس المكان، وهي قطاعا، من نفس النوع الذي نقل الجنود الاميركيين والكوريين، والتايلانديين، والاسرائيليين الى فيتنام.

وكانت في جميع المرات ترفع على اجنحتها "اعلام وقف المد الشيوعي" و "منع التدخل الشيوعي" الخ.....

وكانت الشعوب تلاحظ بمسرة زيف وتذارة تلك الاعلام وتواصل مسيرتها الثورية لترفع على ازوها اعلامها الحقيقية، اعلام التحرر والتقدم الاجتماعي، هكذا كان الامر في سايجون، وكابل، وجنيفا، ولواندو،

اخبار دولية مؤتمر لرجال الدين في موسكو

مقد لاجتماع لرجال الدين هنا في موسكو، وقد حضره رجال دين يارزون من أوروبا وآسيا والافريقيا وأمريكا اللاتينية، وقد مثلت الدول العربية ايضا فيه. وانفلات هيئة الرئاسة العاملة لرجال الدين تزارا بتوجهه نداه للدوره الخاصة لجمعية الامم المتحدة بشأن نزع السلاح جاء فيه: "النا نتقدم اليكم باسم الملايين من معتقلي الاديان في العالم بهذا النداء، عاندين امالا كبيرة على حتمية انتصار المسلم وامن الشعوب"، يدعوون به، الى وقف "قتل" ومع وقوع فائره ثورية، والى حظر انتاج اسلحة الامة الجماعية بكافة انواعها.

حلف جديد

رفع وزير خارجية الهند، مشروعا ايرانيا باقامة حلف بين نظام حكم الشاه والنظام الرعصي في باكستان والهند، ضد الحكم التقدمي في افغانستان. ومن الجدير بالذكر ان الدول الاميرالية والرجعية تحاول احياء حلف الستو واقامة ائتلاف جديدة لتطويق الحركة الثورية في تلك المنطقة.

تعاون بين الصين والاميرالية

موسكو - وكالة تاس -
رفع حلف الاطلسي خطة لدعم اقتصاد زائير بمساعدة خبراء صينيين. وستحتج الخطة في اجتماع يعقد في الثالث عشر من الشهر الحالي. ومن جهة اخرى فان هناك اعداد لعقد حلف بين اليابان والصين بمباركة الولايات المتحدة بهدف تطويق الاتحاد السوفياتي من ناحية اسيا.

زيادة مالية حلف الاطلسي

واشنطن -
تقرر اجتماع حلف الاطلسي زيادة المخصصات العسكرية للسنوات الخمسة عشر القادمة بمبلغ (١٠٠) مليار دولار، بمبادرة الولايات المتحدة، ومن المزمع تجديد تسليم قوات الحلف بصورة كاملة تقريبا، وتجديد المخزون النووي، وقر الحلف تاسيس القوة الافريقية المشتركة اي من الدول الموالية للاميرالية للاشتراك في فتح اية انتفاضة في هذه البلاد) وقد اعطت امريكا عن استعدادها لتحويل هذا المشروع.

- اشترى احد الراسماليين الانجليزي فصرا فيه (٣٥) فقرة بمبلغ ٢٤ الف جنيه لتربية الطرايطا واشترى المنطقة المميلة به "لكن يتجنب المشاكل".

- في داخل الكونغرس الاميركي نفسه، لا يأخذ السود نفس اجرة البيض، حتى ولو كانوا يعملون نفس المولات، ونسبة الرجال الى النساء تبلغ ١:١٥، بينما تبلغ اجرتهم اكثر من ٣٥ الف دولار. وقد علق احد المرشحين على ذلك بقوله:
"ان هذا يعني ان النساء في الكونغرس لا يملكن سياسة بل

حكاية سمير وعروسته نوال

بقلم محمد كاد جبر

(يفتح الستار عن ساحة تظهر فيها بعض اشجار البرتقال، سمير يتعهد الارض حول الاشجار بالطورية وهو يغني بعض الاغاني الشعبية، بعد فترة بسيطة يجلس بجانب جذع شجرة في حين تدخل الهلطة الى المسرح وتتقدم الى منتصف مقدمة المسرح)

الهلطة: مساء الخير يا شطار... اللله بدى لكلكم حكاية "سمير وعروسته نوال"... كان يا مكان... في هالايام وايام زمان... كان في بنت وشاب... البنت اسمها نوال والشاب اسمه سمير... كانوا متجوزين ومايشين بمسامة ومناه... وف يوم مر الشيطان على سمير وقال له:

(تنصي الهلطة جانبها، يدخل الشيطان الى المسرح ويتجه نحو سمير)

سمير: سميره... اهلا... تفعل... الشيطان: شو بتعمل بي سمير؟

سمير: والله مثل ما انت شايف يا صديقي... بدى ازبل العجبل الطالع في لعراض الشجر. الشيطان: (يفسك) والله انت مضيع وقتك يا سمير. سمير: ليش اللي بتشتغل في ارضه... بضيع وقتي؟

الشيطان: طبعا... همسه ليش انت بتشتغل يا سمير

سمير: لا... ما انا بتريح يوم في الاسبوع. الشيطان: بس يوم في الاسبوع؟ سمير: ولا بدك اكثر؟ الشيطان: له له... يا حرام والله حزننتي عليك كثير يا سمير... هو بصير الواحد يضيع شياهه في الشغل؟ له له... يا حرام

سمير: يظهر انت انجيتك. الشيطان: والله انت مسكين... له له... يا حرام... عمرك ضايع في التعب وغيرك بوكل وشرب وبنام ولا بتعب ولا اشي. سمير: مين غيري يعني؟ الشيطان: في كل البلاد غير هالبلد... في كل البلاد الواحد لا يشتغل ولا يتعب. سمير: وكيف يعيشوا اذن؟ الشيطان: بلامهم كلها شيرات... كل البلاد غير هالبلد جنات... تعرف شو جنات؟ سمير: آه... سمعت ابوي وسيدي يقولوا عن الجنة انو فيها كل اشي متيح... بس الجنة الواحد بروج عليها بعد ما يموت وبعد ما يكون عمله صالح. الشيطان: وشو راك اوديك على الجنة قبل ما تموت؟ سمير: لا مش معقول... انت بتفصك على. الشيطان مش عيب الولاك يفسك على صاحبه... له له... عيب تحكي مالحكي معي. سمير: اذن ولا مؤلدة... انت مجنون. الشيطان: الله يسامحك... طب جرب قول آه... وانا بوديك على الجنة. سمير: بدون ما اموت. الشيطان: بدون ما تموت. سمير: طب... بس على شرط... اني اروح انا وعروستي نوال. الشيطان: مثل ما بدك... سمير فرحان عند عروسته نوال رقد بمكيلها اللي حكاها اياه الشيطان. (اثناء حديث الهلطة يكون الشيطان قد خرج من المسرح ونظت نوال اليه)

نوال: بس انا سمعت من ابوي وجدي انو اللي بترك ارضه ببيع يا سمير. سمير: صحيح... وانا سمعت هيك... بس انا يا نوال رايحين على الجنة. نوال: ليش لنا بدنا نموت؟ سمير (يفسك) لا... صديقي بدو يودينا تبل ما نموت. نوال: انا والله ما انا فاهمه اشي... يا خولي صديقتك غدار. سمير: لا ما بصير يا نوال تعك على صاحبي هيك. نوال: انا بعرف الولاك لازه يبقى في ارضه... لانه ارضه هي جنته واراضنا جلوه يا سمير... ولعن من الجنة. (يتحول الحديث بينهما الى تمتمة غير مسموعة)

الهلطة: لكن سمير حب هالمغامرة ونسي الارض... وصار الشيطان صديقه لكنه ما قرر يماصر لانه كان يحب نوال... ونوال بدهاش اياه يماصر... وف يوم بعد ما الارض عطشت... ونوال ما قدرت تمشيها... راحت نوال لصديقتها الارب. نوال: مزحها يا صديقي الارب. نوال: اهلا نوال. نوال: انا واقع في مشكلة يا صديقي الارب... وجايه عندك عشان تساعدني. الهلطة: وحكمت نوال المشكلة لصديقتها الارب، وبعدين قال لها الارب. نوال: وانا شو خصني بها المشكلة. نوال: كيف شو خصك؟ انا جايه الك عشان تساعدني. الارب: والله اذا بدو يماصر عريسك سمير... انا ما خصني... خليه يماصر. نوال: ويهون عليك يا صديقي الارب؟ واذا ساتر سمير مش رايح يكون في زرع في حقلنا... معناته انت مش رايح توكل خسار... ورايحين نموت انا واياك

من الهوى. الارب: اموت من الهوى. نوال: فاذن سامعيني الارب: بس كحل نوال: انت ابو الارب صديقي... فكر بحيله تنص يروح عند الشيطان. الارب: (يفكر) ثم... ها... لقيتها. نوال: ايش هي؟ الارب: الفكرة... الفكرة الله، بدها تمنع سمير من نوال: شو هي؟ لحي يا صديقي! الارب: هو الشيطان ساكن؟ نوال: في الغابه. الارب: خلص... حطب... مش هيك... نوال: سمعت من سمير بيته من حطب. الارب: طيب... انا بدو لبيته وبدي اقمم عدنان بيتهم ينهد فوق راسه ويموت. نوال: بس هيك بنتر وبعوز ما ينهد البيت يساير. الارب: لا... مهور انتي ام سمير انو يماصر... وكل يوم بكره... حتى انا انهي عليه انا واهد البيت فوق راسه الش ونموت تحت. نوال: والله فكرة يا صدي الارب... تعال عندي اعطيك مكانة الك. الارب: بعدين... بعين بوكل جزر وخسار... همسه خ اروح ابدأ العمل. الهلطة: وهيك نجت الفت ومساغرش سمير... ومترك ارضه ورجع يشتغل فيها بم مات الشيطان... وكله بفعل نوال واصدقاء والاعلام لارضه وعاشوا بعدها: سمير و الارب في ارضهم احلى عين

حديث مع ولدي

لشاعر البغدادي - سلاف كاراسلافوف

حذار ان تظن يا ولدي انهم اتوباء اولئك الذين تكون اصواتهم اشبه بما ينهت من جرس تال

ان الرومانتيكية تهرب للعالم الداخلي والذات فقط المبرالية توصل الهرب وتعلم من لا اهمية الاثنا العليا لكن تبصر من اللاوعي فقط ومن الواضح ان مواصلة الهرب وعلان عدم اهمية اللاوعي ايضا تعني نهاية الطريق. تعني ان الانسان فارغ كلياً وأنه مثل الحياة "مزلة" لا تشير الاهتمام. وهذا ما تفعله مسرحية "في انتظار عورة غودو" لمسوكيل بكيث. وهذا الطريق المسدود لعدي عاتك الازمة في الادب البرجوازي الارورسي. لتتوقف قليلا لتتأمل:

أزمة الأدب المحلي

بقلم حين جبر البرغوثي

حلقه ٥٥

نقد عرض البيت الامراض الروحية للحضارة الراسمالية بشكل مذهل في "الارض الخراب" وحاول مظهر النواب ان يكون شموليا، وحقق هذا الى درجة ما. لماذا نهمل لجزء هائلة من الواقع اى الطبيعة والانسان والمجتمع كوحده ولعده، ونركز على دائرة ضيقة؟ هذا هو التضييق "الكسي" للواقع اذا جاز التعبير. ولكن هنالك

يا عزيزي في الجذر الدقيق الذي لا يرى ولكنه يساعد في نمو الفاكهة القوي يعانني اكثر مما يعانيني الاخرون لانه يحقن في صدره فرح العالم كله وحزنه القوي يا ولدي قوي لانه يملك القدرة على البكاء ويستطيع كذلك ان يتزئم باغنية ما...

يوجد في مجتمع مجرمون، يمكن ان نقرأ الجرائد لنذكر هذا كل عبقرية دوستويفسكي تقوم على تحليل الجريمة ونفسية المجرم بمختلف جوانبها. هل يوجد عندنا شاعر او كاتب واحد فقط كتب عن الجريمة؟ توجد في مجتمعنا مشاكل جنسية، يكفي ان نراقب الشوارع كي نرى وحوش الجنس التي لا تثير اهتمام احد، طاقة هائلة تهدر عند الشباب نتيجة لهذا. اشهر تمصص كرون ويلمسون "اله المتاهة" تقوم على تحليل الغريزة الجنسية. مظهر النواب، الى حد ما، يقوم بنفس الشيء، وقد بهر الشباب بهدا، هل تحلل تصيد واحد، او قصة واحد هذا الجانب مهم؟ يوجد عندنا "كبت" ولقد رأينا بان المبرالية محاولة لتحرير الشخصية من هذه القيود بواسطة اللجوء للاوعي الفرد. وقد اقتترحت الكتابة الاتوماتيكية والرسم الاتوماتيكي كطريقة لهذا. ان جيس جويس وبويتوز بنو عبقرتهم على هذا، باستثناء قصة التمشائل، وقصيدة "الهي لماذا تلتقي" هل يوجد عندنا من استفاد من هذه الطريقة

معرض للزهور

ورسومات الاطفال
اتامت اللجنة الفنية للنادي الارثوذكسي العربي في بيت ساحور معرضها الاول لرسومات الاطفال والزهور. وذلك يومي الاحد والاثنين بتاريخ ٢١ - ٢٢.٥.٧٨ في قاعة النادي حيث شارك في المعرض: المدرسة البطريكية اللاتينية مدرسة الروم الكاثوليك، مدرسة بنات بيت ساحور اللاتينية المدرسة الانجيلية اللوثرية مدرسة بيت ساحور الانجيلية لمجنين، مدرسة بنات بيت ساحور لاعدايدية.

وبعد جاءت الرسومات معبرة عن احلام الطفولة وبرائتها في النظراتى الاشياء والظواهر المحيطة، كما يلفحها الاطفال بعقليتهم المسانحة البوينة.

ولقد توافد لزيارة المعرض العديد من الاهالي وطلبة المدارس وهيئاتها التدريسية في البلدة، هذا وقام رئيس النادي بتوزيع الجوائز والدروع على الاطفال الفائزين برسوماتهم.

وهكذا ودايك.

اذن فيا ليت ان الكون، في نهاية المطاف، لم يكن كما كان، لان كل شيء مرتبط بكل شيء. وهكذا ايضا الحال في كل ظاهرة سياسية. انها ترتبط بكل شيء في المجتمع والطبيعة. وان الشاعر او الكاتب الذي يكتب فقط من حبات الرمل الموجودة على الشاطئ وينسى المصلا لاشعة الشمس وبقية التأثيرات، طبعا لن يصل ابدأ الى كل الجذور، فانه يغيب الواقع ويسقط على المسطحة. وهذا بالحسب ما قادنا اليه.

ملاحظات حول النموذج الروائي

ما الذي يجعلنا نقرر ان هذا البطل الروائي نموذج، او عكس ذلك؟ وهل ان النموذج يعني حالة استثنائية مقدر لها ان تعيش كما عاشت ام هي تفعل ذلك وفق وعيها وادراكها للحقيقة وتصورها الاسلم من الحياة والكون؟ ان الذي نسعى اليه هو البطل الذي يطل على الحياة بمسحتها، بانفتاحها الواسع وديمومتها، فهو - اي البطل - لا يمكن ان يعيش بلا حياة، بلا تصورات عامة، بلا حقائق ومن ذلك يمكن النظر اليه من زاوية حياته التي يعيشها، ارائه، النظرة، قوة احكامه وتقديرها، اذ ان التفرد صفة اساسية في النموذجية، والنموذجية مسألة نسبية قد تأتي احيانا في الحب، او في النضال او في قوة التجربة ودقة الاحكام.. الخ. وذلك يأتي - كما قلنا - للخصوصية التي يعيشها الابطل وعدم مألوفية حياتهم - ضمن السياق العام للحياة - وفق تصوره هو، وكذلك بسبب قدراته على الفارق وغير المتوقى وربما المدهش، واهيانا كثيرة الصوت في سبيل الحقائق الدائمة التي يتصورها، ولكم عدت طريقتي في الحياة نمونجا ايجابيا مقتدى به، فهل يمكن ان تتصور ان تارتا قرا قصة رجل حقيقي" للكاتب السوفيتي بوليس بوليوي، ولم

يتأثر بتلك الصورة الجيدة او تلك التخصية او القدرة الهائلة والعمل الذي لا يقف عند حد من اجل القضية وربما تروانا ايضا قصيا نم مبيد" للكاتب تشاكرمسكي وتأثرنا كثيرا واريدنا ان نمنا تلك الحياة الطمعة للسبب واللواء والطيبة. هذا نمونجا للحب، للزواج والطيبة. هذه نماذج ايجابية، يكون تأثيرها بقدر القوة التي ينتج بها البطل وبمقدار ونوع الفعل الذي يقوم به او ينجو، وازاه هذه النماذج الايجابية هناك نماذج لا تتروك سوى الامهاط والعرف على المصير، والاصحاب والفتل، فلا يمكن تصور ان الاعمال القصصية قد كتبت مع موقف واحد... هو الايجاب مع القاريه باستمرار او التفاعل معه وفق لمساح دقيق يتمس بالتعبير عن مشاعر القاريه، ولناخذ "ساما" بطل "الصمغ" كأمثالا. فهو لا يترك غير ذلك الاصطاح الهائل وذلك المصير، والعرف، والتزوق ازاء مصير غامض وحياة متعبة لا نمرها.



ان القدرة الهائلة للتأثير على القاريه لا يمكن ان تأتي لغة واحدة وبمسهولة. بل لا بد من مهدات اساسية يركن اليها. ووفقا لذلك فلا بد من وجود اساس الفني للتأثير وذلك كله سوف يمكن من التأثير وتحقيق اثر فعال. ان شكل وقوة رسم الشخصيات والايحاء وحركتها ونقل تصرفاتها والحاسيس والفعالاتها، دون الرسوم لتخصية الشخصية، للخاص ارقام، الحياة كم ينبغى ان نعيها

او الروائي، سيكمن من وجود ملامح مشتركة من قبيل الدقة بالتفاصيل، الاحاسيس المتوقعة والمتبولة من القراء، وذلك يؤدي بالتالي الى خلق نماذج لها القدرة على الفعل والانجاز والتصوير الخاص، والانفعال المبرمج مع الواقع، وسيكون لهذه النماذج سلوكها المؤثر، سلما او ايجابا على القاريه، كما اسلفنا.

المختور عبد الرحمن مليف ان القاريه ينعاه بالتاكيد للشخصية المتحركة ذات الاتهامات والمواقف المعنوية المميزة، ولا يمكن حصول ذلك دون خلق بطل متفرد قادر على الحياة بمقتضى مستمر فيها بحركة دائبة وبشكل مفتح، ولا يمنع دون امكانات فنية مميزة، دون قدرة على الحياة وعلى التجربة واتخاذ الموقف، وفي هذا المجال يجدر ان نشير الى ان الحياة الممنوحة في الكتاب والقدرة الفنية والتقنية ووجود النماذج والشخصيات القوية، هي التي تجعل للرواية ذلك الاهتمام والبقاء والنفوذ الواسع، فزوربا اليوناني لكازنتراكي مثلا يطمنا الحياة دفعة واحدة بلا متاعب، بلا ارقام، الحياة كم ينبغى ان نعيها

نتائج المهرجان الأدبي الخامس في جامعة بيت لحم

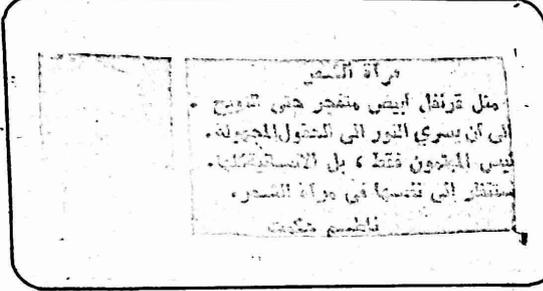
اعزاز بالمرتبة الاولى الطالب يوسف حامد. وقد اشترك في لجنة التحكيم كل من الشاعر على الخليلي والامام ياسر الملاح والانسفة يسرى القواسمة والامام رشدي الاشهب والامام جورج رشماوي وفي نهاية المهرجان وزعت الدروع على الفائزين وبمسم الطالب معين جبر درع بجم المهرجان لعام ٧٧ - ٧٨ وذلك لانه حقق الفوز بموضوعه.

في النص المسرحي فاز بالمرتبة الاولى الطالب ابراهيم جوهري - سنة ثمانية اداب. (لماذا ينطق الراعي الحانا حزينة) . وقد اشترك في الخطابة كل من الطالب عبد الكريم قرمان - سنة ثمانية اداب - والطالب بسام بنوره - سنة اولى علوم، والطالب يوسف حامد - سنة ثمانية اداب. والطالب حمد فراج - سنة رابعة اداب.

وكان الفائز بالمرتبة الاولى الطالب حمدي فراج (حول دور مجلس اتحاد الطلبة). كما اشترك في الالقاء الشعري كل من الطالب معين جبر - سنة ثالثة علوم والطالب بسام بنوره والطالب يوسف حامد والطالب ابراهيم جوهري والطالب حمدي فراج. وذلك على قصيدة الشاعر الفلسطيني راشد حصيد (ثورة على سفر من ديوان "انا الارض لا تحرميني المطر" وكان

كتاب أعجبتني

ارسل لنا اناح بسام ابو سببانت موضوعا بعنوان "كتاب أعجبتني" ونشره هنا: - "البيئة والمجتمع". تأليف الدكتور محمد السيد غلاب. يتحدث الكاتب فيه عن ان مظاهر العمران ثلاثة: (١) القرية، وتنتج نحو الزراعة، ويوجد نوعان من القرى،



(١) القرى المنتشرة موجودة في استراليا ونيوزيلندا وامان اخرى. ولهذا النوع فوائد اقتصادية ولكنه مضر اجتماعيا في العالم، لذلك لا تقبل هذا النوع من الاستقرار الا شعوب ذات امزجة خاصة. (ب) القرى المتكثفة او المتجمعة، يتحدث الكاتب هنا عن ظهور القرى، وبالأخص في مرحلة الجمع والالتقاط والصيد كانت الطبيعة تقدم الاحتمالات الامكانية ويفتار الانسان ما يناسب حاجاته. (٢) المدينة: وهي مركز للجمع لا ينتج القوت مباشرة، وقد انشأت

سيدان تفهم

التفكير بها مثل... كم شيطان يقف على راسي الدبوس؟؟ - قالت السؤال هو: ما المدى الذي تطلع ان تصل اليه المرأة من الحرية في بلدنا؟؟ ثم دون ان اعترض على نص السؤال... او صيغته رلعت تقرأ ما حصلت حوله من اجابات: - احدى الاجابات... لا نطلع ان نصل الى اكثر من الحرية... التي تحدثها لنا عاداتنا وتقاليدنا... الان... لم يكن يسمح لنا في الماضي اختيار شريك حياتنا... ولا بالفروج لوحدها... فنحن الان نعيش في وضع اجتماعي... يعتبر مناسب لنا كإناث. - واخرى... ان حياتنا كلها... معن وطبع وخبز وشغل وكس

ينظر اليها على انها وقاحة... بالمراة المحترمة هي المراة... المطيعة... ولكن من الوجه السلمي للطماع... ونحن نريد ان تتغير نظرة الناس الى المراة... يجب ان يرتفع مركزنا من الاثوية الى الانسانية. - واخرى... حريتنا هي ان نصبح نعمل بحرية... نشارك ازولجانا في تقرير الامور الهامة... من مستوى الاسرة الى المستويات الاعلى. - واخرى... ان نصل على ما حصلت عليه المراة في الدول المتقدمة... مع المحافظة على اصالتنا الشرقية... وعند الكلمة الاخيرة... ذاب بريق عينيه والسادوين تحت الاهداب ثم قالت: هات ما عندك؟؟ قلت: التناقض في الاجابات امر طبيعي... فنكر الانسان انكاس الواقع الذي يعيشه انصافيا وثقافيا... ان الازمنة اللاحقة تندي سببانت الازمنة السابقة... ونحن قبل قرن من الزمن

المدن القديمة في مصر والهلل لخصيب ومناطق اخرى. وتحدث الكاتب هنا عن المجتمع الفرنسي، فقال بان ٣٦ بالمائة منه يشتغلون بالصناعة والتجارة ونفس النسبة في الزراعة و ١٧ بالمائة في الخدمات العامة، و ١٧ بالمائة في المدن القديمة في مصر والهلل لخصيب ومناطق اخرى. وتحدث ايضا عن الثورة الصناعية واضطراب المزارعين للهجرة نحو المدن الصناعية ثم الهجرة البريطانية عبر البحار وعن اشياء اخرى.

قلت: شريوة ان لا يتعود الانسان تقديس الماضي... لانه يجمد... وان جمد لا يتقدم... اذ لا نائدة من الماضي... ان لم نستفيد من تجاربه للمستقبل... لنقتلنا في السيات... ونظور الحفصات. - قالت: يدور في ذهني... انك تضرب مثالا... على قانون شرحته فيما سبق اسمه "فني لنفي". قلت... دقة القانون هي السبب في ربطه فيما نتحدث عنه... وربما عندما نتحدث عن غيره في المستقبل. - قالت: سأفكر فيما تقوله فيما بعد، ثم ذهبت... وغاب فكري في صمت عييق يلغ فيه شفق السؤال... كما يلك شفق الشمس... افق السماء عند المغيب.

على عثمان

تقسيم العالم إلى غني وفقير يخدم مصالح الاستعمار الجديد

في ظروف الصراع الدائر بين قوى الاشتراكية والسلام والتقدم وبين قوى الامبريالية العالمية، تحاول الاوساط الامبريالية ومنظروها الايديولوجيون تشويه الطبيعة المحددة لقوى الصراع وتمويه جوهره.

وكما اشدت هذا الصراع وتطور الاستقطاب العالمي بين طرفي الرأسماليين تنشط تلك الاجهزة في بدهاق العنقولات الجديدة الهادفة الى التعمية على هذا الاستقطاب واطلاق سنار من الخناجع ليجبه وتصليل الجماهير. وقد ذمعت الامبريالية العالمية في العقدين الاخيرين من شدة تأثير نجاحات البلدان الرأسمالية على بلدان اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية بنوع خاص. وهالها ان تجد جميع البلدان التي حصلت على استقلالها في العقود الثلاثة الاخيرة تعلن عن اختارها لتسميات مختلفة من الاشتراكية كطريق للتخلص من الفقر الذي خلفه لها نظام المييطرة الاستعمارية.

ولهذا اخذت الامبريالية العالمية تتبع سياسة جديدة في محاولاتها لنهب شعوب البلدان المستقلة حديثا وللتنصير على طبيعتها واهدائها في مواجهة النضال المتعاظم لشعوب بلدان اسيا وافريقيا ضد النهب الاستعماري ومن اجل التقدم الاجتماعي. وقد عرفت هذه السياسة بالاستعمار الجديد. وكان من ضمن الموضوعات الايديولوجية للاستعمار الجديد

خالد محيي الدين :

« لن يستسلم اليسار بقراو اداري! »

القاهرة - تحدث خالد محيي الدين عن الاجراءات الاخيرة ضد اليسار والقوى الوطنية في مصر فقال:

"انني لا ادري ومن حقي ان اسأل: لماذا سمح لنا باعلان حزبنا اذا كان الحزب الحاكم يتصور اننا يجب ان لا نقول غير ما يرضي الحكومة، ويؤيد سياساتها وتصرفاتها؟"

ان اليسار المصري لن يسلم سياسيا واجتماعيا! الروح بقراو اداري. واليسار المصري لا ينتهي من الوجود اذا بقي حزب التجمع الوطني الهودوي واستبعدت بعض قياداته. ذلك ان انشاء الجماهير اليه، تعبير عن رغبتها في تقدم المجتمع وتأكيد ظروف الحرية الديمقراطية

اكتشاف

ترجم اقدمهم بعض الاسماء الالامعة في يومنا هذا الى العربية وبالعكس ترجم بعض الاسماء العربية الى لغات اخرى. وكما نرى على عمله ترجم اسم توفيق الحكيم الى (كومبروايز وايزمن) اي ان ادينا الكبير اصبح بهذه الترجمة من عائلة وزير الدفاع الاسرائيلي. وقد سر السيد وزير الدفاع للامر بقرقر ان يغير اسمه هو الآخر في المناطق المحتلة وللاستهلاك العربي الى (عزرا الحكيم). وهكذا اصبحنا (صون فاصون) ولا نؤاخذوني لاستعمال كلمات غير عربية فنحن في مجال التعريب والتفريب لا نفتقد.



تولا فقيرة جدا. وثوراتها الاشتراكية هي التي فتحت امامها طريق التطور والتقدم والثراء وجعلت هذا الثراء على عكس البلدان الرأسمالية لجميع السكان دون استثناء.

اما "البلدان الفقيرة" ولنا لتعبير واضح وشعار انقسام العالم الى بلدان غنية وفقيرة، فهي تلك البلدان التي عاشت سنوات طويلة في ظل السيطرة الاستعمارية، ولا تزال العديد منها تعاني من النهب الاقتصادي من قبل الاحتكارات الرأسمالية وتفقر هذه البلدان ليس قدرا لا يمكن وقته، بل يرتبط بدرجة استبعاد انظمتها للتخلص من مختلف انواع النفوذ والاستغلال. "امبريالي"، ويتبرج هذه البلدان نحو الاشتراكية كطريق مضمون لاستخدام ثروات تلك البلدان وتطويرها لمصالح شعوبها.

لقد تحولت روسيا من دولة زراعية فقيرة الى دولة صناعية جبارة خلال عشرات السنين. رغم انها مرت بثلاثة حروب مدمرة. وذلك لانها اختارت الاشتراكية طريقا لتطورها. وليس هناك ما يمنع اي بلد فقير من ان يصبح غنيا اذا ما حازم امره على التخلص من النفوذ الامبريالي والسير على طريق الاشتراكية طريق التقدم والعدالة الاجتماعية.

ومن هنا فان شعار العالم الغني والعالم الفقير شعار مضلل. والزمع بان العالمين الرأسمالي والاشتراكي هما عالم واحد يجاني

الحقيقة تماما. ويخدم مصالح الامبريالية العالمية التي تريد افتتاع شعوب البلدان الغامية بان البلدان الاشتراكية عدو لها وان التعاون معها مثل التعاون مع "البلدان الرأسمالية، وان فقر البلدان الغامية مرده "العالم الغني" دون تمييز بين بلدان الاشتراكية التي تقدم المساعدات لشعوب والبلدان الرأسمالية التي تنهب هذه الشعوب.

ان الحقيقة الموضوعية تشير الى ان العالم مقسم فعلا. ولكن انقسام من طراز اخر. انه عالم الاشتراكية وقوى التحرر الوطني في البلدان الغامية والطبقة العاملة في البلدان الرأسمالية من جهة وعالم الرأسمالية وحلفائها من جهة اخرى.

وهذا التقسيم هو ما ترغب الامبريالية العالمية في طمسه.

محدد الشؤون الدولية

الاسهل، لضرب اليسار، وكانه المسؤول عن الاحتلال الاسرائيلي والازمة الاقتصادية.

وقال خالد محيي الدين، ان موقف الحكومة من حزب التجمع يعني انها غير مؤمنة بدعوتها عن الديمقراطية.

ويكفي انها تتخذ من كل ندوة عقدناها وكل رأي قلناه وكل قرار اعلناه من خلال مجلس الشعب او المكتب السياسي لحزبنا اتهاما للحزب بالاشارة والتخويض.

وعلق على اتهام السلطة لقيادة الحزب بأنها شيوعية بقوله: ان الحزب يضم ماركسيين وناصريين وبيسار الديني، والاشتراكيين والديموقراطيين وكل هذه القوى الوطنية والقومية تلتقي في اطار الحزب، حول القضايا الرئيسية والاسس العامة للوطن والامة.

وحدة

كانت كلمات المرعومين شكري القوتلي وجمال عبد الناصر تفتقر للوب المستمعين وهما يعلنان الوحدة بين مصر وسوريا. وغلب الجمع التائر فوقفوا يهتفون للوحدة العربية بحكم اتناؤهم لاطوار عربية مختلفة.

وامتدت حالة التائر هذه لاحد الاخوان المصريين فصاح بهتفه السرور والبراءة: (خلاص مفيش حاجة اسمها مصريين وسوريين من دلوتنا كلنا صرنا مصريين!)

تل ابيب وراء ابواب مغلقة يشاع ان رئيس وزراء اسرائيل السابق اشكول كان كثير التردد مما اعطاه العسكر في اسرائيل.

الثورة في ظفار تقتل (٥) ضباطا

عمان - قتل خمسة انجليز كل منهم برتبة ضابط ظفار. وقالت صحيفة "النيوز" الصادرة في لندن بالانجليزية.

ان الانباء الصادرة عن ظفار، تكذب تصريح لرب قايوس الزاعم بان الحركة ضد نظامه قد تمت سنة ١٩٧٧ وان العديد من شخصيات يعترف بذلك.

ومن الجدير بالذكر الانجليز وقوات الشار ارفديون وغيرهم قد تحطروا الثورة في ظفار سنة ١٩٧٧ ذلك الحين لتتزم الاذاعات "صمت القبور" حول هذه الثور

تجربات سعودية لاجزاب سياسية يمينية

ذكرت مجلة الامريكية، ان الحكومة السعودية تقدم تبرعات مالية لبريد سياسية معادية للشيوعية في اوربا الغربية وغيرها. وفي المجلة الامريكية ان المستفيدين من هذه التبرعات "الحزب الديموقراطي المصري في ايطاليا".

واذا كانت السعودية الى هذا الحد والى تلك ان فان من الطبيعي ان تملج التجربات الى البعض في العربي.

ويذكر ان كان يردد ان تعيين بولج ديان وزير الدفاع عام ١٩٧٧ جاء نتيجة ابراهيم اي انقلاب ضد ارادته.

ويذكر كذلك انه اجتمع بالمسكر في ذروة مقاومته لتعيين ديان في منصب وزير الدفاع وكان بين المجتمعين وايزمن.

واستشاش وايزمن من تردد اشكر اعلان الحرب فمسكه من قبة منزله وبعث بعض وقال له "انها فرصة لن تعود لتعود ارض اسرائيل فهل تظن اننا منصفين باصاعتها؟"

وبعدما عين ديان وزيرا للدفاع ولتات حرب الايام الستة. بالمناسبة هل تتابعون التلفزيون واشغطن خلف ابواب مغلقة!

الاشتراكات

١٥٠ ليرة سنويا

مطبعة صلاح الدين

التعمير والادارة

القدس - شارع الرشيد
تليفون ٨٢٨٨٨ ص ١٧٣٣
الاعلانات

صاحب الامتياز

والمحرر للكتاب
الياس نصر الله
رئيس التحرير

الطبعة

جريدة اشورية
سبوعية